

هو منكم وفنُّهُ
كان لحناً فصار ذك
انما الشعر مزهراً
وبأوتاره المنى
هو نايٌ مُرَجِّعٌ
هو قيثارَةُ الزما
هو أنشودة الحيا
علمَ الله فنكم
راً كما يُذَكِّرُ الحُلْمَ
قد حكى قصة الأمم
تتلاقى وتزدحم
لشجويٍّ وما كتتم
نِ ونجواه مِن قِدَمٍ
ةٍ وفيضٍ من النغم

* * *

أيها المعهد الذي
كلُّ لحنٍ مذكِرٍ
نظمته يدُ الأسي
وأناشيدكم وما
هي أناتِ أنفسي
وصبابتُ أعينِ
وأغانيكُم التي
هي آهاتِ شاعِرٍ
بلغ المجد واستتم
أشعل القلب فاضطرم
وقَعته يدُ السقم
صاغه الفنُّ من عِظَمٍ
بالمقاديرِ ترتطم
يشهد الليل لَم تنم
هي في قمةِ القمم
عرف الحبِّ والألم!

* * *

ذلك الشاعرُ الذي
لكأنني أراه حـ
وهو في ذروة الشبا
روحُه الآن بينكم
ياً وألقاهُ عن أمم
ب وفي خفةِ القَدَمِ